

فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في مدينة حمص

طالبة الماجستير: كوزيت الابراهيم كلية التربية - جامعة البعث

إشراف الدكتورة: لميس الحمود + د. عتاب قنذرية

العام 2021-2022م

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرّف فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، واتباع البحث المنهج شبه التجريبي حيث تكونت عينة البحث من (30) طفلاً وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، وتوزعت العينة على مجموعتين تجريبية (15 طفل) وضابطة (15 طفل) للعام الدراسي (2020-2021م) في مدينة حمص، وقامت الباحثة بتصميم قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة واستناداً عليها تمّ إعداد اختبار مصور لهذه المهارات بهدف قياس توفرها لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة مجموعة من المسرحيات التي تعرض هذه المهارات بطريقة خيال الظل، للتعرف على فاعلية مسرح خيال الظل في إكساب الطفل المهارات الحياتية المناسبة.

أظهرت نتائج البحث وجود فاعلية لمسرح خيال الظل في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق في التطبيق البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية في كافة المهارات (الوقائية، المشاركة في الخدمات المجتمعية)

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، مسرح خيال الظل، طفل الروضة

The Effectiveness Of Shadow Play Theater In Developing Some Life Skills For A Kindergarten Child in Homs city

Summary search:

The research aims to recognize the effectiveness of the shadow play theater in developing some life skills of kindergarten children, The research followed the quasi-experimental approach where the research sample consisted of (30) children who aged between (5-6) years, the sample distributed on two groups: experimented (15 children) and essential (15 children) for the academic year (2020-2021) in Homs. the researcher designed a list of appropriate life skills for kindergarten children and based on the test photographer for these skills prepare the measurement provided the kindergarten child, the researcher used a series of plays that these skills are presented in a way shadow to learn about the effectiveness of the imagination of the theater in the shadow give the child life skills. Search results showed the presence of the effectiveness of the shadow theater in the development of life skills in the kindergarten where a child has reached the results to the existence of difference in the post application for benefit of the experimental group in all skills (preventive, participation in community services).

Keywords: life skills, shadow play, Kindergarten child.

1- مقدمة:

تعد مرحلة تربية الطفولة من أهم المراحل في بناء وتكوين الشخصية لكونها من أبرز المراحل التعليمية التي تهدف إلى إعداد الجيل الناشئ ليصبحوا مواطنين ناجحين وفاعلين في مجتمعهم، لاسيما وأنها المرحلة الأولى والرئيسية للبدء في تهيئة الجيل لتنمو لديهم المعارف والقيم والمهارات والاتجاهات، وتحقيق ذلك يستلزم تنمية مهاراتهم العقلية والمعرفية والعملية ليتأملوا وينقدوا ويحللوا مختلف المواقف التي يتعرضون لها، الأمر الذي ينعكس إيجاباً لجعل الأطفال قادرين على التكيف مع متطلبات العصر والتقدم العلمي والتكنولوجية.

وتعد المهارات الحياتية مفهوماً جديداً نسبياً في المجال التربوي وعلم النفس، وهي من أبرز المهارات التي يجب أن تنميها مرحلة تربية الطفولة لدى الجيل الناشئ، ذلك أن تلك المهارات هي المنطلق الرئيسي الذي يمكن أن يساعد الأطفال على التكيف مع مجتمعهم الذي يعيشون فيه، ويسهم في تهيئتهم لتشكيل شخصيتهم وتكوين قدراتهم العقلية والمعرفية وإكسابهم الخبرات العملية في كافة مجالات نموهم الصحية والاجتماعية والنفسية... الخ (السيد، 2007، 143).

كما أن تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة هي أحد المتطلبات الأكثر فعالية التي يحتاجها الطفل في تشكيل السلوك الإيجابي والتعامل مع المواقف الحياتية التي يتعرض لها لتساعده على التفاعل الجيد مع متطلبات الحياة اليومية وحل مشكلاتها (June & all, 2003, 166)، وبالتالي أصبح من الضرورة القصوى وضع استراتيجية المهارات الحياتية للطفل انطلاقاً من ضرورة إعداد الطفل للتعامل مع كافة التحديات التي يتعرض لها (شحاته، 2013، 438).

وأشار عبد المنعم (2007، 107) أن مسرح خيال الظل من أهم الوسائط التربوية والتعليمية والترفيهية في رياض الأطفال لتنمية مختلف المهارات المعرفية والإدراكية والوجدانية حيث تجذب الأطفال للتعلم وتكسيبهم مجموعة من الخبرات والمعارف والثقافات، وتجعل حياتهم مملوءة بالترفيه فضلاً عن اكتساب القدرة على تحمل مسؤولياتهم، والقيام بأدوارهم الحقيقية في مستقبل حياتهم، ثم إن استخدام طرق الإلقاء

المسرحي يبعث في غرفة النشاط عنصر التشويق، ويبعث في حياة الأطفال عامل النشاط والحماس.

2- مشكلة البحث وأهميته:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمرربة أطفال واحتكاكها المستمر معهم أثناء ممارسة البرنامج اليومي لطفل الروضة، إلى وجود ضعف في امتلاك الأطفال للمهارات الحياتية التي تساعدهم على التعلم والتكيف والتفاعل الجيد مع متطلبات النمو لديهم وإمكانية التعلم بشكل ناجح وفعال، بالإضافة إلى وجود ضعف في التصرف بالمواقف الاجتماعية والمحافظة على الذات والسلوكيات الصحية لديهم داخل الروضة، وبناءً على ذلك صممت الباحثة قائمة بمهارات الحياة المناسبة واللازمة لطفل الروضة وهي (المشاركة في خدمة المجتمع والمهارات الوقائية) واستناداً عليها تمّ تصميم اختبار مصور لقياس توفر هذه المهارات لديهم، وبعد إجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (20) طفل وطفلة توصلت النتائج إلى انخفاض امتلاك الأطفال لهذه المهارات حيث بلغت نسبة المهارات الوقائية لديهم (30%) ونسبة مهارات المشاركة في خدمة المجتمع (38%) على قائمة المهارات الحياتية، الأمر الذي دفع الباحثة إلى تنمية هذه المهارات لديهم من خلال أنشطة مسرح خيال الظل التي قد تسهم بشكل كبير في تنمية هذه المهارات، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثة على حد علمها إلى عدم وجود دراسة سابقة تناولت مسرح خيال الظل في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. في حين توصلت دراسات سابقة التي تناولت المسرح بشكل عام إلى فاعلية استخدام أنشطة المسرح كمسرح العرائس وغيرها في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة كدراسة ابراهيم واسماعيل(2006) ودراسة البقمي(2012).

واستناداً لما سبق تهدف الدراسة الحالية في محاولة التعرف على فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة كونه يعد احدى طرق التعليم الجذابة والتي تساعد على تحقيق الأهداف بأسلوب ترفيهي، واختارت الباحثة المهارات (الوقائية، المشاركة في خدمة المجتمع) لأهمية هذه المهارات التي أكد عليها الكثير من العلماء والدراسات السابقة كدراسة صالح(2019) ودراسة أحمد(2019) ودراسة التهامي(2018) التي تهدف إلى إكساب طفل الروضة المهارات الحياتية المختلفة

اللازمة لهم، ودراسة موسى وأحمد(2019) التي هدفت التعرف على فاعلية استخدام مسرح دمي خيال الظل ودراسة اليقيني (2012) التي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، ودراسة (علي،2010) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على أهمية مسرح خيال الظل، ودراسة البسيوني(1992) التي نتج عنها وجود علاقة وثيقة بين انطلاق الطفل وتحركه في مجال الفراغ وبين أدائه الحركي من خلال ممارسة النشاط المسرحي لخيال الظل، وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة؟

3-أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في تحقيق النقاط الآتية:

1-أهمية موضوع الدراسة الحالية وهو مسرح خيال الظل حيث يعتبر أحد أرقى أنواع الفنون المسرحية ومسرح قائم بذاته إذ يمثل فناً متكاملًا له القدرة على تقديم الخيال في صورة رائعة، إضافة لذلك يعتبر فن أصيل شكلاً ومضموناً ذو أصول شرقية (النقيب،2002، 124).

2-قد يساعد على التعريف ببعض المهارات الحياتية المراد تنميتها لدى طفل الفئة الثالثة من رياض الأطفال الحكومية والخاصة والتي تؤثر على نموه النفسي والاجتماعي والتي تنعكس بدورها على تكيفه وقدرته على مواجهة مختلف متطلبات الحياة والذي يمكن أن يفيد القائمين على وضع المناهج في وزارة التربية لتضمينها ضمن المناهج الحديثة.

3-قد يفيد في تعريف المعلمات والمهتمين بمرحلة الرياض بضرورة تفعيل دور مسرح خيال الظل لتنمية بعض المهارات الحياتية للطفل في هذه المرحلة العمرية.

4-قد يساعد على توعية الأهالي والمعلمات والقائمين على تنشئة الطفل في اختيار مسرح خيال الظل المناسب للأطفال والمتضمن القيم بمجالاتها المختلفة الذي قد يساعد في تنمية المهارات المختلفة لدى طفل الروضة.

5-قد يؤدي دور في توجيه معلمات الرياض إلى ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة لما لها من دور في تنمية قدرته على مواجهة متطلبات المجتمع وذلك من أجل تخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة تعمل على تنمية هذه المهارات لدى الطفل.

6- قد يساعد على تعريف معلمات الروضة إلى ضرورة مراعاة الشروط الواجب اتباعها في مسرح خيال الظل حتى تؤتي الثمار المأمولة منه.

4- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

-بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لدى طفل الروضة.

-إعداد اختبار مصور للمهارات الحياتية المناسبة والمواد تتميتها لدى طفل الروضة استناداً على القائمة.

-التحقق من فاعلية مسرح الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية (الوقائية ومهارات المشاركة في خدمة المجتمع).

5- فرضيات البحث وحدوده:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية (الوقائية- المشاركة في خدمة المجتمع) في التطبيق القبلي.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية (الوقائية- المشاركة في خدمة المجتمع) في التطبيق البعدي.

6- حدود البحث:

-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020 / 2021م

-الحدود المكانية: روضة نجوم صغار في مدينة حمص.

-الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على قياس فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وهذه المهارات تشمل: المهارات الوقائية ومهارات المشاركة في خدمة المجتمع.

7- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1-مسرح خيال الظل: ويعرفه حسين(2005، 88) بأنه عبارة عن شاشة في مواجهة المشاهد تصنع من رقائق الورق الأبيض وتثبت على إطار خشبي، وعلى الجانب الآخر من المشاهد مصدراً للضوء، والذي يضفي نوره على دمي مسطحة ملاصقة للشاشة لتحقق الصورة الظلية على الشاشة البيضاء، ويتم تحريك هذه الدمي بواسطة العصا.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: مجموعة مسرحيات مختارة سواء المتوفر منها في مكتبة الروضة أو خارجها لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

2-المهارات الحياتية لدى طفل الروضة:

يعرفها (هنجر) بأنها: مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فرداً صالحاً (Hegner,1992,25).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها السلوكيات التي تصدر عن الطفل والتي تساعده على القيام بمتطلبات الحياة اليومية بشكل ناجح ولا سيما تنمية المهارات الوقائية ومهارات المشاركة في خدمة المجتمع.

8- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً-أهمية المهارات الحياتية:

تعتبر المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الطفل وهو في حاجة إلى مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية فهي مطلب ضروري كونها تنقل الطفل إلى حل المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة وفي الوقت نفسه تنمي الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز مما يؤدي إلى تطوير القدرات العقلية العليا المرتبطة بالاكشاف والنقد والتحليل والإبداع وحل المشكلات من خلال الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق وذلك للكشف عن الواقع الحياتي وتزويد من دافعية المتعلم وتحفيزه للتعلم من خلال التعرف على قدرات المتعلمين البدنية والحركية والعقلية (عبد الفتاح،2001، 63).

وللمهارات الحياتية أهميتها من خلال جعل الفرد قادراً على إدارة التفاعل بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع وتمكين الفرد من استيعاب التكنولوجيا الحديثة ومن تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة وتنمي لدى الفرد القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وتمكنه من المهارات العقلية اللازمة للحياة مثل مهارة حل المشكلات مما يساعده على العيش بشكل

أفضل وتحسين أسلوب ونوعية حياته وأداء الأعمال بسهولة وسرعة (ابراهيم واسماعيل، 2006، 80-89).

ثانياً-خصائص المهارات الحياتية:

تتصف المهارات الحياتية بالتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها لذلك تختلف تبعاً لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه وتختلف وفقاً للزمان والمكان وهي تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر وتهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير أساليب معايشة الحياة (عمران وآخرون، 2001، 14)

وتحدد (البقمي) في دراستها مجموعة خصائص للمهارات الحياتية لطفل الروضة من حيث أنها نتاج عملية التعليم والتدريب وبكونها الخبرات المنظمة التي تساعد الطفل على الاتصال والتفاعل مع البيئة المحيطة وهي في الوقت نفسه مجموعة المعارف التي تساعد الطفل على حل المشكلات (البقمي، 2012، 44). فهي مهارات أساسية لا غنى عنها من أجل مواصلة البقاء

ثالثاً-تصنيف المهارات الحياتية:

تدرج منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) المهارات الحياتية عشر مهارات أساسية باعتبارها أهم المهارات الحياتية بالنسبة للفرد حيث ينظر إليها على أنها مجموعة من القدرات المتعلقة بسلوك إيجابي يساعد الأفراد في المواجهة الفعالة لمطالب وتحديات الحياة اليومية، أي أنها مجموعة من الكفاءات والقدرات التواصلية التي تساعده على: اتخاذ القرار-حل المشكلات-التفكير الإبداعي-التفكير الناقد-التواصل الفعال-العلاقات الشخصية-الوعي بالذات-التعاطف-التعامل مع الانفعالات أو العاطفة- التعامل مع الضغوط أو الاجهاد(Prajapati Ravindra K.,Other.2007,4)

واختلفت التصنيفات من مجتمع إلى آخر ومن أهم هذه التصنيفات تصنيف اللولو(2005، 120) حيث صنفها إلى مهارات غذائية ومهارات صحية ومهارات وقائية ومهارات بيئية ومهارات يدوية.

وتصنيف إبراهيم وإسماعيل(86،2006) إلى مهارات عقلية ومهارات اجتماعية ومهارات انفعالية ومهارات الاتصال ومهارات عملية ومهارات المواطنة ويصنفها مصطفى(2005، 120) إلى:

1-مهارات الوعي البيئي وخدمة المجتمع ومنها:

-رفع مستوى الوعي البيئي والصحي من أجل المحافظة على موارد البيئة من سوء الاستهلاك والمحافظة على مكوناتها من التلوث

-تنفيذ مشروعات لتحسين أحوال البيئة مثل التشجير والنظافة والاستفادة من المخلفات والحد من ظاهرة التصحر وتحفيز الأطفال على إنشاء جمعيات أصدقاء البيئة

2-مهارات الوعي الصحي والوقائي منها:

-الكشف الدوري على الأطفال للتعرف على حالاتهم الصحية

-الفحص الطبي للمستجدين واستكمال التطعيمات الأساسية لهم من أجل وقايتهم من الأمراض وتوعية الأطفال صحيا حتى لا تنتشر الأمراض بينهم وتوفير الخدمات العلاجية للأطفال.

-توفير برامج التوعية الصحية للأطفال ومن أهم هذه البرامج (النظافة الشخصية والنظافة العامة، تشجيع الرياضة وممارسة النشاط البدني، صحة الفم والأسنان، التوعية بأضرار التدخين، التوعية بأضرار السمنة، ممارسة الألعاب الرياضية، السلامة والوقاية من الأمراض، التوازن الغذائي، والانتظام في تناول وجبات الإفطار مع ضرورة تناول الحليب ومشتقاته، التدريب على الإسعافات الأولية.

-على ضوء ما سبق لمست الباحثة حاجة الأطفال إلى مهارات تمكنهم من المحافظ على البنية الصحية والوصول إلى جسم سليم معافى بالإضافة إلى اكتسابهم المهارات التي تمكنهم من تقادي الحوادث المنزلية او حوادث الشارع واتباع قواعد الأمن والسلامة واكتساب ما يمكنهم من تحقيق ذواتهم والمشاركة في خدمة المجتمع بأن واحد لذلك اعتمد البحث الحالي على تصنيف المهارات الحياتية إلى مهارات وقائية ومهارات خدمة المجتمع ليصار إلى تنميتها لدى طفل الروضة.

رابعاً-أسس تعليم المهارات الحياتية:

إن تعليم المهارات الحياتية يعتمد بشكل أساسي على ما يبذله الطفل من مجهود في سبيل التعلم فالطفل يمارس المهارات الحياتية معتمدا على خبراته السابقة ومن خلال ما توفره المعلمة من بيئة صافية آمنة وما تستخدمه من طرائق تدريسية حديثة تأخذ بعين الاعتبار الطفل بالدرجة الأولى وخبراته الشخصية فالطفل هو المحور في تعليم المهارات

الحياتية يبني على احتياجات الطفل ويستعمل المعرفة والخبرة لديه ولذلك لابد للطفل من أن يعطي الفرصة لاكتشاف القيم والمواقف في بيئة آمنة وخاليه من التهديد، حيث يقتصر دور المعلم على دور " الميسر " وليس المدرس الملقي، معتمداً على الطرق التعليمية القائمة على الاكتشاف والتجريب و لعب الأدوار وقراءة القصص، والأنشطة الفنية في سبيل اكتساب المهارات الحياتية لطفل الروضة وإتاحة الفرصة للممارسة العملية العلمية من قبل الطفل لأنها ركن من أركان فن اكتساب المهارات.

ثانياً- مسرح خيال الظل:

-خصائص دمي خيال الظل:

تمتاز دمي خيال الظل بأهمية خاصة عن باقي أنواع الدمي (دمي القفاز أو الخيوط أو الإصبع..) بأنها:

1- تشاهد أثناء العرض بشكل غير مباشر عن طريق ظلها وراء الشاشة بمساعدة الضوء.

2- أن دمي خيال الظل بسيطة ومرنة وسهلة التحريك، ويمكن من خلالها تقديم الأساطير والحكايات الخيالية مما يجعلها تساير طبيعة وتقاليد كل بلد على اختلاف العصور والثقافات (حسين، 2003، 166ب).

3- تستثمر دمي خيال الظل في تقديم بعض الحقائق والمعلومات عن الظواهر الطبيعية لأطفال الروضة (علي، 2010، 19).

4- تعد وسيطاً مؤثراً في نفس الطفل، حيث أنها تسهم بدور فعال في تقديم المفاهيم المجردة والمهارات إلى الأطفال من خلال تقديم المواضيع الهادف (عليان، 2015، 22).

-ميزات دمي خيال الظل وأهميتها:

على الرغم من تنوع شخصيات خيال الظل وانتشارها في العديد من المناطق إلا أنها تتميز بعدة نقاط أهمها:

1- تقدم دمي خيال الظل أعمالاً مفيدة من خلال بعض الخامات البسيطة المحدودة.

2- تقدم دمي خيال الظل نوعاً من الفن الكوميدي

3- تقدم دمي خيال الظل قصصاً لتعليم القيم الأخلاقية.

- 4-دمى الخيال بسيطة سهلة الحمل حيث كانت ذات مسارح متنقلة.
 - 5-تتميز طبيعة تركيب تلك الدمى وتحريكها بالبساطة، لذا تتميز بحركات كاريكاتورية مبالغ فيها.
 - 6-تصلح دمى خيال الظل لتقديم الأساطير والحركات الخيالية، لأنها تمثل شخصيات أسطورية وخيالية، لبساطة صنعها، كما يعمل وجود الشاشة في الأمام، والإضاءة الخلفية لها على إيجاد أجواء ممتعة.
 - 7- تعد دمى خيال الظل من الدمى المنتشرة في العالم، فهي تختلف من بلد لآخر، لأنها تساير طبيعة وتقاليد كل بلد، كما تختلف أشكالها باختلاف العصور والثقافات، وهذا يدل على مرونتها.
 - 8- تقدم دمى خيال الظل القصة بشكل جيد، فهي تقدم عرضاً هو مزيج من الحركة والحوار والموسيقى (أحمد، 2007، 86).
- وترى عبد الوهاب (2007) أن أهمية ألعاب خيال الظل تتمثل في الآتي:
- 1-يقدم من خلالها المعلومات والأنشطة والإرشادات والتوجيهات وكل الخبرات التي يحتاجها الطفل في هذا السن.
 - 2-وسيلة من وسائل تسلية الطفل وتعليمه وإتاحة الفرصة لتنمية قدراته في التعبير.
 - 3-وسيلة لتسجيل الحياة الاجتماعية وإبرازها من خلال الدمى الظلية.
 - 4-تتمي خيال الطفل فتجعله يتخيل الدمى حية تتحرك أمامه ويتحدث معها.
 - 5-تتيح الفرصة للمعلمات بتنوع الموضوعات المقدمة للطفل (عبد الوهاب، 2007، 182).

-القيمة التربوية لمسرح خيال الظل:

يمكن لمسرح خيال الظل أن يقوم بعملية التوجيه للأطفال نحو اكتسابهم لمجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات ، ويساعدهم على تنمية الحس الجمالي والخلقي والفني والفكاهي لبناء شخصية إنسانية متكاملة و متزنة (قنديل، 2004، 24-25).

ومسرح خيال الظل يمكن أن يسهم في:

- 1-جذب انتباه الأطفال وإثارة فضولهم لمتابعة خيال الشخصيات ومغزاهم.
- 2-تقديم معلومات غنية وتيسير الفهم والاستيعاب والرسوخ في الذاكرة على المدى البعيد.

- 3- إثراء عواطف متنوعة من خلال الشخصيات التي يتم عرضها.
 - 4- تعزيز الجانب الأخلاقي والاجتماعي للمتلقي.
 - 5- انكفاء التفكير التأملي وذلك بإثارة الأسئلة النقدية حول ما يشاهده.
 - 6- تنمية أساليب النطق الصحيح والأداء المتقن والإلقاء الجيد.
 - 7- إثراء معرفة الفرد بخيال الظل وأشكاله وكيفية صناعة الدمى.
 - 8- ترك أثر كبير في تبسيط واكتساب المفاهيم المجردة والمهارات.
 - 9- ابقاء أثر التعلم مدى أطول مما هو في الطريقة التقليدية (عليان، 2015، 28).
- الأثر التربوي لمسرح خيال الظل على طفل الروضة:

تتشابه علاقة دمي خيال الظل بأدب الأطفال مع علاقة الطفل باللعب، لأن الخيال الذي تحتويه يعمل على تحفيز عقل الطفل لأنها عبارة عن إيهام بالصورة من خلال الظلال، لذا يمثل جانباً مهماً في مسرح الدمى الذي يألفه الصغار، كما تعمل طريقة تقديم دمي الظل خلف الستار، وظهورها كخيالات سوداء وملونة، على نقل الأطفال إلى عالم الخيال، لذا فهي مفيدة في جميع المراحل التعليمية، كما يمكن أن تقدم الكثير من الموضوعات مثل: التاريخ، والتراث، وغيرها (أحمد، 2007، 86-87).

ومع بداية تعلم الأطفال سرد القصص بالأداء الحركي (ألعاب الأيدي والأصابع، والتمثيل الصامت)، تبدأ إثارة رغبتهم في التعبير عنها من خلال دمي خيال الظل، ويمكن تحديد الموضوعات التي تريد المعلمة توظيفها من خلال مسرح خيال الظل:

1- يشمل عروض مسرح خيال الظل، موضوعات القصص التي سبق سردها على مسامع الأطفال، مما يكسبهم الثقة والاطمئنان عند تحريك دمي خيال الظل للتعبير عن أحداث القصة.

2- يمكن أن يشمل مسرح خيال الظل بعض الأحداث الأسرية، كاستقبال الأسرة لمولود جديد أو سفر الأسرة أو الاحتفال بعيد ميلاد أحد الأبناء...

3- يمكن أن يشمل أيضاً القصص الخاصة بحياة الأطفال والأشخاص المحيطين بهم كشخصية الأم وابنتها.

4- يمكن أن يشمل حياة بعض الحيوانات الأليفة التي يعرفها الأطفال مثل: القطعة مع طفلة...

- 5- يمكن أن يشمل اهتمامات الأطفال المرتبطة بالأنشطة يقومون بها.
- 6- يمكن أن يشمل قصصاً ابتكرها الأطفال وتتناسب مع أنشطتهم اليومية.
- 7- يشمل أحداثاً مستوحاة من بعض برامج التلفزيون المقدمة للأطفال (عبد الفتاح، 2001، 43- 44).

وتستخلص الباحثة مما سبق أن مسرح خيال الظل من المصادر التربوية للأطفال، والتي يمكن أن ينمي لديهم الجانب الوجداني والاجتماعي والجمالي، هذا عن دوره في تنمية الخيال لديهم باعتبار هذا الجانب مهم في هذه المرحلة العمرية. ومن هنا جاءت أهمية البحث الحالي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح خيال الظل.

9- الدراسات السابقة:

نظراً لندرة الدراسات السابقة التي تناولت مسرح خيال الظل بشكل خاص، كان من الجدير بالذكر إلى الدراسات السابقة التي تناولت المسرح بشكل عام وأكدت على أهميته في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، والدراسات السابقة التي تناولت مسرح خيال الظل في تنمية متطلبات نمو الطفل بشكل عام، ومن أبرز هذه الدراسات:

1- دراسة ابراهيم واسماعيل (2006) التي هدفت تعرف المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة، وتقديم تصور مقترح للبرنامج، وقياس أثر البرنامج المقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية، وتم استخدام قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة وتحددت القائمة بالمهارات الآتية: (مهارات عقلية، ومهارات اجتماعية، ومهارات انفعالية، ومهارات الاتصال، ومهارات صحية، ومهارات المواطنة)، وبناء مقياس المهارات الحياتية في صورة عدد من المواقف الحياتية المختلفة التي يمكن أن تواجه الطفل، وبرنامج مقترح معد من أنشطة مسرحية لتنمية هذه المهارات، وطبق البرنامج على عينة من أطفال الروضة بلغ عددهم (30) طفلاً وطفلة، واستخدام المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج البحث إلى أن للبرنامج المقترح أثراً في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وهذا ما أكدته الفروق بين المتوسطات قبل تطبيق البرنامج وبعده، وأن النشاط المسرحي يوفر فرصة المشاركة بالمهارات الحياتية وزيادة مهارة

الاتصال اللازمة للتعامل الناجح مع البيئة ونمو القدرات العقلية والإبداعية وغرس ميلاً إلى العلم والعلماء عن طريق مسرح المناهج الدراسية.

2-دراسة البقمي (2012) التي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لطفل الروضة، تم استخدام المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة حيث تكونت من 34 طفلاً من الذكور والإناث، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية التابعة لإدارة التربية بمدينة مكة المكرمة واستخدام أدوات البحث المؤلفة من العروض المسرحية وبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية واختبار المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة القائمة على استخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية ككل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة القائمة على استخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالوعي الصحي وفقاً لمتغير القائم على الملاحظة (أولياء الأمور/المعلمات) ووجود فاعلية لاستخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية ككل والمتعلقة بالوعي الصحي.

3-دراسة علي (2010) التي سعت إلى إلقاء الضوء على أهمية مسرح خيال الظل، وبيان مدى فاعلية البرنامج المقترح في اكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية، وتكونت أدوات الدراسة من مجموعة من المسرحيات متضمنة الظواهر الطبيعية ومقياس الظواهر الطبيعية لتقييم الأطفال قبل وبعد التعلم، وكانت العينة مؤلفة من (30) طفلاً من أطفال المستوى الثاني، وباستخدام المنهج التجريبي وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية مسرح خيال الظل في اكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية.

4-دراسة أحمد(2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام مسرح خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم وتنمية بعض المفاهيم الدينية، وتطبيق البحث على مجموعة من أطفال الروضة وبلغ عددهم(60) طفلاً موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتضمنت أدوات البحث قائمة بالمعايير التي

يمكن في ضوءها تبسيط قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لطفل الروضة، واختبار معرفي في مضمون القصص لتحديد فاعلية مسرح خيال الظل، واستخدام المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية مسرح خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم وتنمية بعض المفاهيم الدينية المستمدة من قصص الطير والحيوان في القرآن لطفل الروضة.

تعقيب على الدراسات السابقة: نلاحظ من نتائج الدراسات السابقة تأكيد أهمية ودور أنشطة المسرح بشكل عام في تنمية المهارات الحياتية اللازمة لنمو الطفل كدراسة البقمي(2012) ودراسة ابراهيم واسماعيل (2006)، كما أكدت دراسة علي(2010) ودراسة أحمد(2019) إلى أهمية أنشطة مسرح خيال الظل بشكل خاص في تنمية متطلبات نمو الطفل وإكسابه المفاهيم والظواهر الطبيعية والقيم، ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت مسرح خيال الظل في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة تستهدف الدراسة الحالية إلى تعرف فاعلية أنشطة مسرح خيال الظل في تنمية المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لطفل الروضة وخاصة المهارات ضمن المجال الصحي والاجتماعي.

10- منهج البحث وإجراءاته:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأن التجريب يعد من أكثر طرائق البحث دقة فهو يستخدم التجربة العلمية لاختبار الفرضيات التي تربط الظاهرة المدروسة بالمتغيرات الأخرى، ويعد ضبطاً مقصوداً لجملة من الشروط التي تحدد تلك الظاهرة، وملاحظة التغيرات الناتجة عنها، ثم تحليل هذه التغيرات وتفسيرها ونظراً لصعوبة ضبط جميع المتغيرات الخاصة بعينة الأطفال التي تؤثر في نتائج البحث سيتم استخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة مع قياس قبلي بعدي .

11- مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع رياض الأطفال والبالغ عددهم (96) بمعدل (6) روضات حكومية و(90) خاصة، ولقد اختارت الباحثة الفئة الثالثة نظراً لخصائص النمائية لهذه المرحلة وتم اختيار عينة البحث المكونة من (30) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض وفقاً للطريقة العشوائية العنقودية لأنها الأنسب للبحث الحالي ولأنه في هذه الطريقة يتم اختيار مجموعات وليس أفراداً حيث سيتم اختيار منطقة

تعليمية واحدة بالطريقة العشوائية، ثم اختيار روضة ثم شعبة واحدة دون استبعاد أي طفل منها بالطريقة العشوائية أيضا.

12- أدوات البحث:

- بناء قائمة بالمهارات الحياتية وهي من إعداد الباحثة.
- اختبار مصور للمهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طفل الروضة استنادا على القائمة.
- تصميم برنامج مكون من مجموعة مسرحيات قائمة على مسرح خيال الظل لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

1- الصورة الأولية للقائمة: تم وضع الصورة الأولية لقائمة المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة وتضمنت القائمة الأولية مهارتين أساسيتين يندرج تحتها (24) مهارة فرعية.

2- إعداد اختبار مصور للمهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طفل الروضة:

نظراً لما تتمتع به الاختبارات المصورة من عوامل جذب لأطفال الروضة وبالعودة إلى خصائص الأطفال في مرحلة الروضة كونهم غير قادرين على القراءة والكتابة تم إعداد اختبار مصور للمهارات الحياتية لاستخدامه كاختبار قبلي بعدي لقياس مدى اكتساب الأطفال بعض المهارات الحياتية، ثم المقارنة بين نتائج التطبيقين (القبلي والبعدى) الاختبار تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار في ضوء الصياغة الإيجابية للاختبار فالإجابة الصحيحة = 1 والإجابة الخاطئة = 0.

3- صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة بطريقتي (الصدق الظاهري- صدق الاتساق الداخلي)

-الصدق الظاهري: عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين المختصين وذلك لإبداء الرأي حول ملائمة الصياغة العلمية لأسئلة الاختبار ومدى مناسبتها لأطفال هذه المرحلة، ودرجة ارتباط كل عبارة بالبعد الذي أدرجت تحته وكانت من أهم ملاحظاتهم إضافة بعض الصور لأنها لا تناسب طفل الروضة مما كان له أثر إيجابي في ضبط الاختبار والوصول إلى الصورة النهائية لها. وتم تعديل ما أجمع عليه

أكثر من (90%) من المحكمين فأصبحت الأداة بصورتها النهائية تتألف من (24) عبارة.

–صدق الاتساق الداخلي: تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاختبار وإجمالي الاختبار واستخدمت لذلك برنامج (SPSS) والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

والجدول رقم (1)

المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	رقم الصورة	معامل الارتباط	رقم الصورة
تراوحت بين (-0.51) (0.807)	1-3-4-8-11-14-18-20-22-24-25-29-30	تراوحت بين (-0.226) (0.725)	2-5-6-7-9-10-12-13-15-16-17-19-21-23-26-27-28

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور قد تراوح بين (0.807-0.226) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل مهارة من المهارات الفرعية والمهارات الأخرى للاختبار وكذلك كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار.

والجدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات الفرعية والمهارات الأخرى للاختبار

وكذلك مع الدرجة الكلية

مهارة المشاركة في خدمة المجتمع	المهارات الوقائية	الدرجة الكلية	
0.319	1	0.817	المهارات الوقائية
1	0.319	0.85	مهارة المشاركة في خدمة المجتمع

يتضح من الجدول السابق أن جميع المهارات الفرعية ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمهارات الأساسية ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد أن الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

3- ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للأبعاد

الجدول (3) معامل ألفا كرونباخ للأبعاد

الرقم	البعد	عدد الصور	قيمة الثبات
1	المهارات الوقائية	17	0.849
2	مهارة المشاركة في خدمة المجتمع	13	0.89
	الدرجة الكلية	30	0.894

وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاختبار 0.894 وتعد هذه القيمة مقبولة إحصائياً لأغراض البحث الحالي.

4- القائمة النهائية: أصبحت أداة البحث جاهزة للاستخدام في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين وفق الملحق رقم (1).

13- فرضيات البحث:

-الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية (الوقائية - المشاركة في خدمة المجتمع) في التطبيق القبلي

لاختبار صحة هذه الفرضية تمّ حساب الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق القبلي وذلك باستخدام اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي (6):

جدول (6) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية

على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق القبلي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig	القرار
المهارات الحياتية (المهارات الوقائية- المشاركة في خدمة المجتمع)	الضابطة	15	14.07	7.74	28	0.634	غير دال
	التجريبية	15	12.78	5.78			

ونلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بالنسبة للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق القبلي (0.634) وهي أكبر من (0.05) أي أن الفرق بين متوسطي المجموعتين غير دال وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية (الوقائية-المشاركة في خدمة المجتمع) في التطبيق القبلي.

-الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية (الوقائية -المشاركة في خدمة المجتمع) في التطبيق البعدي.

لاختبار صحة هذه الفرضية تمّ حساب الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق البعدي وذلك باستخدام اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي (7):

جدول (7) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق البعدي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة sig	القرار
المهارات الحياتية (الوقائية- المشاركة في خدمة المجتمع)	الضابطة	15	11.9	6.7	28	4.037	0.001	دال
	التجريبية	15	19.7	3.3				

ونلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بالنسبة للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق البعدي هي (0.001) وهي أصغر من (0.05) أي أن الفرق بين متوسطي المجموعتين دال وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية في التطبيق البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (19.7) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (11.9) وبذلك تم الإجابة عن السؤال الرئيسي لمشكلة البحث ما فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (أحمد،2019) في إكساب طفل الروضة المهارات الحياتية المختلفة اللازمة لهم للتأقلم والتعايش بشكل مناسب وفعال في مجتمعهم، ودراسة (البقي،2012) ودراسة (ابراهيم واسماعيل،2006) التي أشارت إلى مدى فاعلية مسرح الدمى وأثر الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية ودراسة (موسى وأحمد،2019)، ودراسة (علي،2010) ودراسة (البسيوني،1992) التي أشارت إلى فاعلية مسرح خيال الظل في رياض الأطفال.

14-توصيات البحث ومقترحاته:

- تخصيص مكان في رياض الأطفال ليتم انشاء فيه مسرح خيال الظل يمكن أن يقدم من خلاله عروض المسرحيات المختلفة.
- الاهتمام بأنشطة الطفل واستثمارها في تنمية المهارات المختلفة لطفل الروضة.
- الاهتمام المستمر لدى معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
- إثراء المنهج بالمهارات الحياتية لما لها دور كبير على الطفل.
- تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة باستخدام مسرح خيال الظل.
- وضع قائمة بالمهارات الحياتية وكيفية تقييمها داخل الروضة.

15-مراجع البحث العربية:

- 1- إبراهيم، منال وإسماعيل، محمد.2006.-أثر برنامج مقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة جامعة البعث.28(10). ص.80-89.
- 2- أحمد، أسماء محمد إمام.2019.- المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط، مصر.
- 3- أحمد، نهلة. 2007.- إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.
- 4- البسيوني، محمد.1992.- برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامي الاجتماعي الخلاق (مسرح خيال الظل) لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنيا مصر.
- 5- البقمي، هند.2012.- مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية.
- 6- التهامي، ايمان السعيد.2018.- فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، (28). ص715
- 7- حسين، كمال الدين.2003.- مدخل في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال. المطبعة العمرانية للأوفست، القاهرة.
- 8- حسين، كمال الدين.2005.- المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 9- السيد، مريم.2007.- حاجات طلبة الإسراء إلى المهارات الحياتية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، جامعة الإسراء الخاصة،141- 153
- 10- شحاته،حسن.2013.-رؤى مستقبلية في الإعداد التربوي لطفل الروضة. مجلة كلية التربية الأساسية، المؤتمر الدولي الثالث. ص 438.
- 11- صالح، محمد شفق.2019.- المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية الأساسية، العدد خاص. المؤتمر العلمي التاسع عشر. ص 349.

- 12- عبد الفتاح، عزة. 2001. -مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13- عبد المنعم، زينب. 2007. - مسرح ودراما الأطفال. دار عالم الكتب، مصر.
- 14- عبدالوهاب، هبه. 2007. - فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لاستخدام مسرح خيال الظل في بعض مجالات الأنشطة داخل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة، مصر.
- 15- علي، شيماء. 2010. - فاعلية مسرح خيال الظل في اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. مصر.
- 16- عليان، ناريمان. 2015. - أثر توظيف مسرح الظل في تدريس الهندسة لتنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في محافظة شمال غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. مصر.
- 17- عمران، تغريد وآخرون. 2001. - المهارات الحياتية. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- 18- قنديل، محمد. 2004. خيال الظل. مجلة خطوة، العدد(24). ص. 24-25
- 19- اللولو، فتحية. 2005. -المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين. مجلة كلية التربية. مؤتمر الطفل الفلسطيني عن تحديات الواقع وطموحات المستقبل. ص11.
- 20- مصطفى، فهيم. 2005. -الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 21- موسى، منال وأحمد، زينب. 2019. -فاعلية استخدام عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط. مصر.
- 22- النقيب، إيمان العربي. 2002. - القيم التربوية في مسرح الطفل. دار المعرفة الجامعية، مصر.

16-مراجع البحث الأجنبية:

1-HEGNER.D. 1992.- **life skills across the curriculum combined teacher student**, basic books ,new York

2-JUNGE, S.K. Manglallan, S. & Raskanskas, J. 2003.-Building life Skills through after school participation in experiment and cooperative learning . **Child Study Journal**,33(3),165-174

3-Prajapati, Ravindra K. Sharma, Bosky, Sharma, Dharmendra. 2007. **Significance Of life Skills Education, contemporary**. Issues in Education Research, v10 n1 p1-6

الملحق رقم (1): قائمة المهارات الحياتية المتعلقة بالبحث:

المهارات الوقائية	مهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية
الابتعاد عن النوافذ والشرفات	الاعتناء بأثاث الروضة
التعامل مع الأدوات الحادة بحذر	إطفاء المصباح في الغرف غير المستخدمة
التعامل مع المصادر الحرارية(مدفأة-الموقد) بانتباه	ترتيب محتويات المكان الذي يوجد فيه
تجنب ابتلاع الأجسام الغريبة	يتجنب الكتابة على الجدران والمقاعد
الابتعاد عن المآخذ الكهربائية	زراعة بعض النباتات في حديقة الروضة أو المنزل
فتح وإغلاق أبواب الغرفة عند الضرورة	التعامل مع الآخرين بإيجابية
استخدام الهاتف عند الحاجة(الإطفاء-الإسعاف)	مساعدة الآخرين عندما تواجههم مشكلة ما
التعامل مع الأجسام الغريبة بحذر	المشاركة في مسابقات للتوعية الصحية
اللجوء إلى مكان آمن عند حدوث أمر طارئ	المشاركة في حملات التوعية من مخلفات الحرب
اللعب في الأماكن الآمنة	التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بكل عفوية دونما حرج
تطبيق قواعد السلامة عند (الصعود-النزول-سير المركبة)	إعادة الأشياء إلى مكانها بعد استعمالها
غسل مكان الجرح بالماء النظيف	الاعتماد على النفس في تنفيذ ما يطلب من أعمال

الملحق رقم(2): البرنامج المسرحي الموظف في البحث:

-فلسفة البرنامج:

تقوم فلسفة البرنامج على مجموعة من المسرحيات باستخدام مسرح خيال الظل والتي تتناول بعض المهارات الحياتية الموظفة في البحث الحالي والتي لها دور في تعريف الطفل بعض السلوكيات اللازمة في حياته الواقعية.

-أسس البرنامج:

عند بناء البرنامج القائم على مسرح خيال الظل وتصميمه بهدف تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة قامت الباحثة بمراعاة الأسس الآتية:

-الاعتماد على قائمة المهارات الحياتية (المهارات الوقائية- مهارات المشاركة في خدمة المجتمع)

-تحويل هذه المهارات إلى أهداف تعليمية وتربوية يؤدي إنجازها إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

-مراعاة مبدأ التدرج في تنفيذ المسرحيات بحيث يتم تقديم المهارات بصورة تدريجية.

-أهمية البرنامج:

تأتي أهمية البرنامج على زيادة فاعلية العملية التربوية والتعليمية وضرورة استخدام مسرح خيال الظل تراعي الفئة العمرية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة منه.

-محتوى البرنامج:

يعد اختيار البرنامج من أهم مراحل التخطيط ويتم في ضوءه تحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج حيث تم الاطلاع على الأدب التربوي لرياض الأطفال ومسرح خيال الظل

ومناسبة الأهداف لمحتوى البرنامج

-الأدوات المستخدمة في البرنامج:

مسرح خيال الظل - دمي متنوعة

(3) ملحق المسرحيات المستخدمة في البحث

مدة الجلسة	أهداف الجلسة	عنوان الجلسة	المهارات الوقائية
20 دقيقة	التعرف على كيفية التعامل مع الأدوات الحادة	مسرحية التعامل مع الأدوات الحادة بحذر:	1
20 دقيقة	التعرف على خطورة الاقتراب من النوافذ والشرفات	مسرحية الابتعاد عن الشرفات والنوافذ	2
20 دقيقة	التعرف على كيفية التعامل مع المصادر الحرارية (مدفأة- موقد) بانتباه	مسرحية التعامل مع المصادر الحرارية (مدفأة- موقد) بانتباه:	3
20 دقيقة	التعرف على كيفية تجنب ابتلاع الأجسام الغريبة	مسرحية تجنب ابتلاع الأجسام الغريبة:	4
20 دقيقة	التعرف على خطر الكهرباء	مسرحية الابتعاد عن المأخذ الكهربائي:	5
20 دقيقة	التعرف على أهمية فتح وإغلاق نوافذ الغرفة عند الضرورة	مسرحية فتح وإغلاق أبواب الغرفة عند الضرورة:	6
20 دقيقة	التعرف على أهمية استخدام الهاتف	مسرحية استخدام الهاتف عند الحاجة (اسعاف-اطفاء):	7
20 دقيقة	التعرف على كيفية التعامل مع الأجسام الغريبة	مسرحية التعامل مع الأجسام الغريبة بحذر:	8
20 دقيقة	التعرف على أهمية الأماكن الآمنة عند الخطر	مسرحية اللجوء إلى مكان آمن عند حدوث أمر طارئ:	9
20 دقيقة	التعرف على الأماكن الآمنة المسموح اللعب بها	مسرحية اللعب في الأماكن الآمنة:	10
20 دقيقة	التعرف على قواعد السلامة	مسرحية تطبيق قواعد السلامة (صعود-نزول- سير المركبة):	11

12	-مسرحية غسل الجرح بالماء التنظيف:	التعرف على فوائد غسل الجرح بالماء التنظيف	20دقيقة
----	-----------------------------------	---	---------

ملحق (4) بعض مسرحيات المهارات الوقائية:

عنوان الجلسة	هدف الجلسة	محتوى الجلسة	مدة الجلسة
مسرحية التعامل مع الأدوات الحادة بحذر:	التعرف على كيفية التعامل مع الأدوات الحادة	-الراوي: جنى فتاة جميلة تحب الطبخ كثيراً وذات يوم قررت أن تدخل المطبخ مع أمها لتحضير طبق طعام شهوي فأحضرت الأدوات اللازمة وارتدت كل منهما لباس الطبخ فأمسكت جنى السكين. -الأم بصوت مرتفع: ماذا تفعلين يا جنى، اتركي السكين الآن سوف تجرحين يدك؟ -جنى: لا يا أمي لن أرحرح يدي. -الأم: لا يا ابنتي السكين أداة حادة وأنت ما زلت صغيرة على استخدامها، فأنا سأقطع الطماطم وأنت اغسلي الخضار يا صغيرتي. -الأم: أحسنت أنت طفلة رائعة.	20 دقيقة
مسرحية التعامل مع المصادر الحرارية (مدفأة-موقد) بانتباه:	التعرف على كيفية التعامل مع المصادر الحرارية (مدفأة-موقد) بانتباه	-تدخل دمية المعلمة: صباح الخير يا أطفال.. كيف حالكم اليوم؟ -الأطفال: بخير والحمدلله. -المعلمة: بما أن اليوم الجو بارد سوف أسمح لكم بالوقوف بجانب المدفأة ولكن بحذر. -تدخل المعلمة مندهلةً وتقول: ماذا تفعلين يا سلوى؟ لا تلمسي المدفأة إنها ساخنة سوف تحرقين نفسك. -سلوى: أعترت لن أكرر ذلك. -المعلمة: المدفأة يا صغيرتي وكل مصادر الحرارة خطيرة يجب ألا نتعامل معها بمفردنا بل علينا الحذر	20دقيقة

وطلب المساعدة من شخص أكبر كي لا نتعرض للخطر. -سلوى: نعم يا معلمتي سوف أنتبه جيداً من هذه المصادر وأخبر اصدقائي عن خطورتها شكراً لك.		
--	--	--

ملحق (5) مسرحيات مهارات المشاركة في خدمة المجتمع:

مهارة المشاركة في خدمة المجتمع:	عنوان الجلسة	الهدف العام للجلسة	مدة الجلسة
1	مسرحية الاعتناء بأثاث الروضة:	التعرف على أهمية الاعتناء بأثاث الروضة	20 دقيقة
2	مسرحية إطفاء المصباح في الغرف غير المستخدمة:	التعرف على ترشيد استخدام مصادر الطاقة الكهربائية	20 دقيقة
3	مسرحية ترتيب محتويات المكان الذي نتواجد فيه:	التعرف على أهمية الترتيب	20 دقيقة
4	مسرحية تجنب الكتابة على الحدران والمقاعد:	التعرف على أهمية الابتعاد عن تخريب الحدران والمقاعد	20 دقيقة
5	مسرحية زراعة بعض النباتات في حديقة الروضة:	التعرف على أهمية زراعة النباتات	20 دقيقة
6	مسرحية التعامل مع الآخرين بإيجابية:	الابتعاد عن الإساءة للآخرين	20 دقيقة
7	مسرحية مساعدة الآخرين عندما تواجههم مشكلة ما:	التعرف على ضرورة مساعدة الآخرين	20 دقيقة
8	مسرحية المشاركة في مسابقات للتوعية الصحية:	التعرف على أهمية المشاركة في النشاطات	20 دقيقة
9	مسرحية المشاركة في حملات التوعية من مخلفات الحرب:	التعرف على ضرورة المشاركة في حملات التوعية من مخلفات الحرب	20 دقيقة
10	مسرحية التعامل مع ذوي	التعرف على كيفية التعامل مع ذوي	20 دقيقة

	الاحتياجات الخاصة:	الاحتياجات الخاصة	
11	مسرحية إعادة الأشياء إلى مكانها بعد استعمالها:	التعرف على ضرورة إعادة الأشياء إلى أماكنها بعد استخدامها	20 دقيقة
12	مسرحية الاعتماد على النفس في تنفيذ ما يطلب من أعمال:	التعرف على الاعتماد على الذات	20 دقيقة

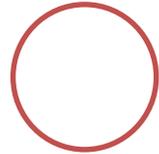
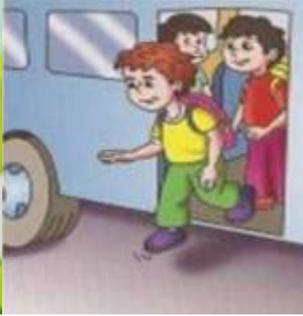
ملحق (6) بعض مسرحيات مهارات المشاركة في خدمة المجتمع:

عنوان الجلسة	هدف الجلسة	محتويات الجلسة	مدة الجلسة
مسرحية الاعتناء بأثاث الروضة:	التعرف على أهمية الاعتناء بأثاث الروضة	-الراوي: سامي يعبث بأي شيء يقع في يده وذات يوم في الروضة بدأ سامي بالقفز على الكرسي والعبث بالطاولات فدخلت المعلمة وهي منزعجة من تصرفاته. -المعلمة بصوت عال: لماذا تعبث بأثاث الروضة؟ -سامي: أن أحب أن العب هكذا. -المعلمة: هذه ليست طريقة في اللعب أنت فتى مهذب ويجب ألا تعبث في أثاث الروضة. -سامي: وكيف العب؟ -المعلمة: بهدوء ومع رفاقك ولكن لا تلعب مرة أخرى لأن هذا الأثاث لجميع الأطفال ويجب أن نحافظ عليه. -سامي وهو منزعج من تصرفه: نعم لن أفعل ذلك مرة أخرى. -المعلمة: أمل ذلك يا صغيري، الآن يمكنك اللعب مع الأصدقاء	20 دقيقة
مسرحية إطفاء المصباح في الغرف غير	التعرف على ترشيد استخدام مصادر الطاقة الكهربائية	-الراوي: رنا تحب مشاهدة الأفلام الكرتونية مع أمها كثيراً، وذات مساء ظهر إعلان على التلفاز عن ترشيد استخدام مصادر الطاقة الكهربائية فسألت رنا أمها. -رنا: ما هذا الإعلان يا أمي؟ -الأم: إنه إعلان لكيفية استخدام مصادر الطاقة الكهربائية يا صغيرتي.	20 دقيقة

	<p>-رنا: وكيف نستخدم مصادر الطاقة هذه؟ -الأم: عن طريق إطفاء كل المصابيح والأنوار التي لا حاجة لها وإطفاء الأجهزة الكهربائية بعد استخدامها. -رنا وهي مسرعة: الآن سوف أطفئ كل المصابيح التي لا حاجة لها. -الأم: توقفي يا صغيرتي يجب إطفاءها بحذر لأن ذلك قد يكون خطر عليك. -رنا: نعم يا أمي ولكن أسرع لي لكي نتابع بقية الفيلم الكرتوني. -الأم: حسناً أنا قادمة.</p>		المستخدمة:
--	--	--	------------

ملحق (7) اختبار مصور لبعض المهارات الحياتية:

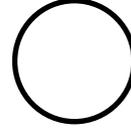
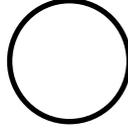
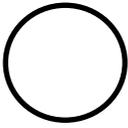
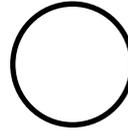
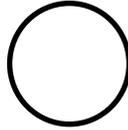
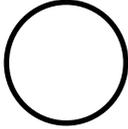
1- أضع إشارة √ تحت الصورة التي تعبر عن السلوك الصحيح ، وأضع إشارة × تحت الصورة التي تعبر عن السلوك الخاطئ:



2- هيا نميز السلوك الصحيح برسم وجه سعيد والسلوك الخاطى برسم وجه



حزين



3- صل السلوك الصحيح إلى إشارة √ والسلوك الخاطئ إلى إشارة

× في الصور الآتية:

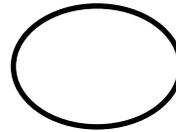
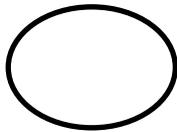
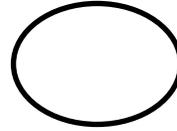
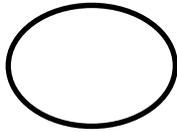


√

×



4- هيا بنا نلون دائرة السلوك الصحيح بالأخضر ● والسلوك الخاطيء بالأحمر ●



5- اختر الصورة التي تدل على السلوك الصحيح:



6- لون يا صغيري صورة السلوك الصحيح من بين الصور الآتية:

